

لسان العرب

(جِرا) الجِرْوُ والجِرْوَةُ الصغير من كل شيء حتى من الحَنْظَل والبطيخ والقَيْثَاء والرُّمَان والخيار والبادِ نجان وقيل هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه والجمع أَجْرٍ وفي الحديث أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِنَاعٌ مِنْ رُطَابٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ يَعْنِي شَعَارِيرَ الْقَيْثَاءِ وفي حديث آخر أَنَّهُ أُنْتِجَ بِقِنَاعِ جِرْوٍ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ جِرَاءٌ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَجْرٍ زُغْبٍ صَغَارَ الْقَيْثَاءِ الْمُزْغَبِ الَّذِي زَيْبَرُهُ عَلَيْهِ شَيْبَةٌ بِأَجْرِي السَّبَاعِ وَالْكَلابِ لِرطوبتها والقِنَاعِ الطَّبِقِ وَأَجْرَتِ الشَّجَرَةِ صَارَ فِيهَا الْجِرَاءُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَخْرَجَ الْحَنْظَلُ ثَمْرَهُ فَصَغَارَهُ الْجِرَاءُ وَاحِدُهَا جِرْوٌ وَيُقَالُ لِشَجَرَتِهِ قَدْ أَجْرَتَ وَجِرْوٌ الْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالسَّبَاعُ وَجِرْوٌ وَجِرْوٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَجْرٌ وَأَجْرِيَّةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَأَجْرَاءٌ وَجِرَاءٌ وَالْأُنثَى جِرْوَةٌ وَكَلَابِيَّةٌ مُجْرٍ وَمُجْرِيَّةٌ ذَاتُ جِرْوٍ وَكَذَلِكَ السَّبِيْعَةُ أَيَّ مَعَهَا جِرَاءُهَا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ وَتَجْرٍ مُجْرِيَّةٌ لَهَا لَحْمٌ إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبٍ أَرَادَ بِالْمُجْرِيَّةِ هَهُنَا ضَبْعًا ذَاتَ أَوْلَادٍ صَغَارَ شِبْهًا بِالْكَلْبَةِ الْمُجْرِيَّةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجُمَيْجِ الْأَسَدِيِّ وَاسْمُهُ مُنْقَذٌ أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَامُجْرِيَّةٌ ضَبْعًا تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَى أَجْرٍ قَالَ أَصْلُهُ أَجْرٌ عَلَى أَفْعُلٍ قَالَ وَجَمْعُ الْجِرَاءِ أَجْرِيَّةٌ وَالْجِرْوُ وَوَعَاءٌ بِيَزْرُ الْكَعَابِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ بِيَزْرُ الْكَعَابِيرِ الَّتِي فِي رُؤُوسِ الْعَيْدَانِ وَالْجِرْوَةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَطَّئَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ ضَرَبَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَةً أَيَّ صَبَرَ لَهُ وَوَطَّئَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ جِرْوَةً نَفْسَهُ كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَصْبِرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْدِكَ الْمُقَامَ إِزَارِي وَيُقَالُ ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَنْهُ وَضَرَبْتُ جِرْوَتِي عَلَيْهِ أَيَّ صَبَرْتُ عَنْهُ وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ جِرْوَتَهُ إِذَا صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ أَيَّ وَطَّئَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْوَتِي أَيَّ اطْمَأَنَّتْ نَفْسِي وَأَنْشَدَ ضَرَبْتُ بِأَكْنَافِ اللَّيْلِ وَوَيْ عِنْدَكَ جِرْوَتِي وَعَلَّيْتُ أُخْرِي لَا تَخُونُ الْمُوَاصِلَةَ وَالْجِرْوَةُ الثَّمَرَةُ أَوْ لَمَّْا تَنْدَبْتُ غَضَّةً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجِرَاوِيُّ مَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَلَا لَأَرَى مَاءَ الْجِرَاوِيِّ شَافِيًا صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرِّكَائِبِ وَجِرْوٌ وَجْرِيٌّ وَجْرِيَّةٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو جِرْوَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ رُبَيْعَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يُقَالُ لَهُ جِرْوٌ وَالْبَطْحَاءُ وَجِرْوَةٌ اسْمُ فَرَسٍ شَدَّادِ الْعَبَّاسِيِّ أَبِي عَنُتْرَةَ قَالَ شَدَّادٌ فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجِرْوَةٌ

لا تَرُودُ ولا تُعَارُ وجِرْوةٌ أَيْضاً فرسٌ أَيْ قِتَادَةٌ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ وَجَرَى
الماءُ والدمُ ونحوه جَرِيّاً وَجَرِيَّةً وَجَرِياناً وَإِنَّه لِحَسَنُ الجَرِيَّةِ وَأَجْرَاهُ هُوَ
وَأَجْرِيتهُ أَنَا يُقَالُ مَا أَشَدَّ جَرِيَّةَ هَذَا المَاءِ بالكسرِ وَفِي الحَدِيثِ وَأَمْسَكَ الجَرِيَّةَ
الماءُ هِيَ بالكسرِ حَالَةُ الجَرِيانِ وَمِنْهُ وَعَالَ قَلَامٌ زَكَرِيّاً الجَرِيَّةَ وَجَرَتِ
الأَقْلَامُ مَعَ جَرِيَّةِ المَاءِ كُلِّ هَذَا بالكسرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ إِذَا أَجْرِيَتِ المَاءَ عَلَى
الماءِ أَجْرَأَ عَنكَ يَرِيدُ إِذَا صَبَبْتَ المَاءَ عَلَى البُولِ فَقَدْ طَهَّرَ المَحَلَّ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى
غَسْلِهِ وَدَلَّكَه وَجَرَى الفَرَسُ وَغَيْرُهُ جَرِيّاً وَجَرَاءً أَجْرَاهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يُقَرِّبُهُ
لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا جِرَاءً وَشَدَّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحٌ أَرَادَ جَرِيَّ هَذَا الرَّجُلِ إِلَى
الحَرْبِ وَلَا يَعْني فَرَساً لِأَنَّ هَذَا يَلَا إِزْمًا هُمُ عَرَاجِلَةُ رَجَالِةٍ وَالْجَرِيَّاءُ ضَرْبٌ
مِنَ الجَرِيِّ قَالَ غَمَرُ الأَجَارِيِّ مَسْحًا مَهْرَجًا وَقَالَ رُؤْبَةُ غَمَرُ الأَجَارِيِّ
كَرِيمِ السِّنِّجِ أَبْلَاجَ لَمْ يُولَدْ بِبِنْدَجَمِ الشُّجِّ أَرَادَ السِّنِّجَ فَأَبْدَلَ الخَاءَ
حَاءً وَجَرَتِ الشَّمْسُ وَسَائِرُ النُّجُومِ سَارَتْ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ وَالجَارِيَةُ الشَّمْسُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِجَرِيَّتِهَا مِنَ القُطْرِ إِلَى القُطْرِ التَّهْذِيبِ وَالجَارِيَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ قَالَ D
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا وَالجَارِيَةُ الرِّيحُ قَالَ الشَّاعِرُ فَيَوِّمًا تَرَانِي فِي
الفَرِيْقِ مُعَقِّلاً وَيَوْمًا أُبَارِي فِي الرِّيحِ الجَوَارِيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا أَقْسَمُ
بِالْخُنْدِ الجَوَارِي الكُنْدِ يَعْنِي النُّجُومَ وَجَرَتِ السَّفِينَةُ جَرِيّاً كَذَلِكَ وَالجَارِيَةُ
السَّفِينَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ فِي التَّنْزِيلِ حَمَلًا نَاكِمًا فِي الجَارِيَّةِ وَفِيهِ وَلَهُ الجَوَارِي المُنْشَأَتُ
فِي البَحْرِ وَقَوْلُهُ D بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُجْرَاهَا هُمَا مَصْدَرَانِ مِنَ أَجْرِيَتِ السَّفِينَةِ
وَأُرْسِيَّتُ وَمَجْرَاهَا وَمُجْرَاهَا بِالْفَتْحِ مِنْ جَرَتِ السَّفِينَةُ وَرَسَّتُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ وَغَنِيَّتُ
سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللِّجُوجُ خُلُودٌ وَمَجْرَى داحِسٍ كَذَلِكَ اللَّيْثُ
الْخَيْلُ تَجْرِي وَالرِّيحُ تَجْرِي وَالشَّمْسُ تَجْرِي جَرِيّاً إِلَّا المَاءَ فَإِنَّهُ يَجْرِي
جَرِيَّةً وَالجِرَاءُ لِلخَيْلِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ غَمَرُ الجِرَاءُ إِذَا قَمَرَتَ عِنَانَهُ وَفَرَسُ ذُو
أَجَارِيٍّ أَيْ ذُو فُئُونٍ فِي الجَرِيِّ وَجَارَاهُ مُجَارَاةً وَجِرَاءً أَيْ جَرَى مَعَهُ وَجَارَاهُ فِي
الحَدِيثِ وَتَجَارَوْا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الرِّيَاءِ مِنَ طَلَبِ العِلْمِ لِجَارِيٍّ بِهِ العُلَمَاءُ
أَيْ يَجْرِي مَعَهُمْ فِي المُنَاطَرَةِ وَالجِدَالِ لِطُهْرِ عِلْمِهِ إِلَى النَّاسِ رِيَاءً وَسُمُّعَةً وَمِنْهُ
الحَدِيثُ تَتَجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الكَلَابُ بِصَاحِبِهِ أَيْ يَتَوَاقَعُونَ فِي
الأَهْوَاءِ الفَاسِدَةِ وَيَتَدَاعَوْنَ فِيهَا تَشْبِيهاً بِجَرِيِّ الفَرَسِ وَالكَلَابِ بِالتَّحْرِيكِ دَاءً
مَعْرُوفٌ يَعْرِضُ لِلْكَلابِ فَمِنْ عَضَّتْهُ قَتَلَتْهُ ابْنُ سِيْدِهِ قَالَ الأَخْفَشُ وَالمَجْرَى فِي
الشَّعْرِ حَرَكَةُ حَرْفِ الرُّوِيِّ فَتَحَتُّهُ وَضَمَّتُّهُ وَكَسَرَتْهُ وَليْسَ فِي الرُّوِيِّ المَقِيدُ
مَجْرَىً لِأَنَّهُ لَا حَرَكَةَ فِيهِ فَتَسْمَى مَجْرَىً وَإِنَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ مَجْرَىً لِأَنَّهُ مَوْضِعُ جَرِيِّ حَرَكَاتِ

الإعراب والبناء والمَجَارِي أَوَاخِرُ الكَلِمِ وذلك لأن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك قال ابن جني سمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجَرَيان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك إذا قلت قَتَيْلان لم يَعْلَم لنا الناسُ مَصْرَعًا فالفتحة في العين هي ابتداء جريان الصوت في الألف وكذلك قولك يا دارَ مَيْدَةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّندِ تَجِدُ كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذا قوله هُرَيْرَةٌ ودَّعَهَا وإن لامَ لائِمُ تجد ضمة الميم منها ابتداءَ جَرَيانِ الصوت في الواو قال فأما قول سيبويه هذا باب مَجَارِي أَوَاخِر الكَلِمِ من العربية وهي تَجْرِي على ثمانية مَجَارِي فلم يَصْرُح المَجَارِي هنا على الحركات فقط كما قَصَرَ العروضيون المَجْرَى في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غَرَضُ صاحب الكتاب في قوله مَجَارِي أَوَاخِر الكَلِمِ أَيْ أحوال أَوَاخِر الكَلِمِ وَأَحكامها والصُّورِ التي تتشكل لها فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكون الساكن حال له كما أن حركة المتحرك حال له أيضاً فمن هنا سَقَطَ تَعَقُّبُ من تَتَبَّعَهُ في هذا الموضوع فقال كيف ذَكَرَ الوقف والسكون في المجاري وإنما المجاري فيما طَنَنَهُ الحركاتُ وسبب ذلك خَفَاءُ غَرَضُ صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يُسَلَطَ الظنُّ على أقل أتباع سيبويه فيما يُلطف عن هذا الجلي الواضح فضلاً عنه نفسه فيه ؟ أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون ؟ هذه غباوة ممن أوردوها وضعف نظر وطريقة دَلَّ على سلوكه إياها قال أَوْلَمَ يَسْمَعُ هذا المتتبع بهذا القدر قول الكافة أنت تَجْرِي عندي مَجْرَى فلان وهذا جارٍ مَجْرَى هذا ؟ فهل يراد بذلك أنت تتحرك عندي بحركته أو يراد صورتك عندي صورته وحالُك في نفسي ومُعْتَقَدِي حاله ؟ والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأَرْزاق جارية والأعطيات دارسة متصلة قال شمر هما واحد يقول هو دائم يقال جَرَى له ذلك الشيء ودَرَسَ له بمعنى دام له وقال ابن حازم يصف امرأة غَدَاها فارِضٌ يَجْرِي عليها ومَحْضٌ حينَ يَنْدَبِعْثُ العِشَارُ قال ابن الأعرابي ومنه قولك أَجْرِيَتْ عليه كذا أي أَدَمَتْ له والجارية الجارية من الوطائف وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال إذا مات الإنسان انقطع طاع عمَلُهُ إلا من ثلاثٍ صدقةٍ جاريةٍ أي دارسة متصلة كالوُفُوفِ المُرْصَدَةِ لأبوابِ البِرِّ والإجْرِيَّاتِ والإجْرِيَّاتِ الوَجْهُ الذي تأخذ فيه وتَجْرِي عليه قال لبيد يصف الثور وولَّى كذَمَلِ السَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ على كلِّ إِجْرِيَّاتٍ يَشُقُّ الخَمائلا وقالوا الكَرَمُ من إِجْرِيَّاتِهِ ومن إِجْرِيَّاتِهِ أي من طبيعته عن اللحياني وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جَرَى إليه وجَرَنَ عليه والإجْرِيَّاتُ بالكسر الجَرِيُّ والعادة مما تأخذ فيه قال الكميت وولَّى بِإِجْرِيَّاتِهِ وِلايَ كَأَنَّهُ على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ وقال أيضاً على تِلْكَ إِجْرِيَّاتِي وهي ضَرِبَتِي ولو أَجَلَبُوا طُرّاً

عَلَايَِّ وَأَحْلَابِيُوا وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَاكَ وَمِنْ جَرَاكَ أَيَّ مِنْ أَجْلِكَ لُغَةٌ فِي جَرَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاكِهَا وَلَا تَقُلْ مَجْرَاكَ وَالْجَرِيُّ الْوَكِيلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَيُقَالُ جَرِيٌّ بِئِنَّ الْجَرَايَةَ وَالْجَرَايَةَ وَجَرِيَّ جَرِيًّا وَكَسَلَهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى جَرِيَّةٌ بِالْهَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَجْرِيَاءُ وَالْجَرِيُّ الرَّسُولُ وَقَدْ أَجْرَاهُ فِي حَاجَتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا حَوَائِجَ يُحْتَمَلَنَّ مَعَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَيَّ رَسُولًا وَالْجَرِيُّ الْخَادِمُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا الْمُعْشِيَاتُ مَنَعَنَ الصَّبِيحُ حَثَّ جَرِيًّا بِالْمُحْصَنِ قَالَ الْمُحْصَنُ الْمُدَّخِرُ لِلْجَدْبِ وَالْجَرِيُّ الْأَجِيرُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ السَّكَيْتِ إِنَّ جَرِيًّا جَرِيًّا وَاسْتَجْرِيَّتُ أَيَّ وَكَلْتُ وَكَيْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ فَقَالَ قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ أَيَّ لَا يَسْتَعْلَبَنَّكُمْ كَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَمَ جَفْنَةً لِإِطْعَامِهِ فِيهَا وَجَعَلُوهَا غَرَاءً لَمَّا فِيهَا مِنْ وَضَحِ السَّنَامِ وَقَوْلُهُ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ مِنَ الْجَرِيِّ وَهُوَ الْوَكِيلُ تَقُولُ جَرِيًّا جَرِيًّا وَاسْتَجْرِيَّتُ جَرِيًّا أَيَّ اتَّخَذْتُ وَكَيْلًا يَقُولُ تَكَلَّمُوا بِمَا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا تَتَذَطَّعُوا وَلَا تَسْجَعُوا وَلَا تَتَكَلَّفُوا كَأَنَّكُمْ وَكَلَاءُ الشَّيْطَانِ وَرُسُلُهُ كَأَنَّهَا تَنْطِقُونَ عَنْ لِسَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ أَرَ الْقَوْمَ سَجَعُوا فِي كَلَامِهِمْ فَنَهَاهُمْ عَنْهَا وَلَكِنَّهُمْ مَدَّحُوا فَكَرِهَهُ لَهُمُ الْهَرَفُ فِي الْمَدْحِ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ وَكَانَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُمْ وَلِغَيْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَمْدِحُونَ النَّاسَ فِي وَجْهِهِمْ وَمَعْنَى لَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ أَيَّ لَا يَسْتَتَبِعَنَّكُمْ فَيَتَّخِذُكُمْ جَرِيَّةً وَوَكَيْلًا وَاسْمُ الْوَكِيلِ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَاكَ مُوَكَّلًا بِهِ وَالْجَرِيُّ الضَّامِنُ وَأَمَّا الْجَرِيَّةُ الْمَقْدَامُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْهَمَزِ وَالْجَارِيَّةُ الْفَتْيَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ بِئِنَّ الْجَرَايَةَ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَايَةَ الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ جَارِيَّةٌ بِئِنَّ الْجَرَايَةَ وَالْجَرَاءُ وَجَرِيٌّ بِئِنَّ الْجَرَايَةَ وَأَنْشَدَ الْأَعْشَى وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَأَنَّ فِي قَيْنٍ وَفِي أَذْوَادٍ وَيُرْوَى بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةُ وَالْبَيْضُ بِالْخَفْضِ عَطْفٌ عَلَى الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ وَلَقَدْ أُرْجِلْتُ لِمَتِّي بَعَثِيَّةٌ لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ أَيَّ أَتَزِينُ لِلشَّرْبِ وَلِلْبَيْضِ وَقَوْلُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ جَرَايَتِهَا بِالْفَتْحِ أَيَّ صَبَّهَا وَالْجَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَالْجَرِيَّةُ الْحَوْصَلَةُ وَمِنْ جَعَلُوهَا ثَنَائِيْنِ فَهِيَ فِعْلِيَّةٌ وَفِعْلِيَّةٌ وَكُلُّ مِنْهُمَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْفَرَاءُ يُقَالُ أَلْقِيَهُ فِي جَرِيٍّ يَتَّكُ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْقِرِّيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ وَالذَّوْطَةُ لِحَوْصَلَةِ الطَّائِرِ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَأَمَّا ابْنُ هَانِئٍ

فإِنه الجريئةُ مهموز لأبي زيد